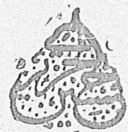
السنة السادسة عشرة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

٧٣٥ — 201 د و

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

الادارة صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

مجلة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ٢٠ رمضان ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٥ ديسمبر ١٩٣٦

لا نــزال نصيح ...!

مسكينة رصيفتنا (تونس الفرنسوية) انها عصبية المزاج . تنولاها تشنجات في اعصابها بين الآونة والاخرى !

ومن اصيب بمثل ذلك عسر عليه ان يضبط لسانه وان يدرك ما ينطق به من الهذيان العجيب !

ارادت الرصيفة ان تتحدث عن مسالة نشر التعليم بين التونسيين . فكان هذا البحث مثيرا لاعصابها . ولم تكد تفه بالكلمة الاولى في الموضوع حتى تملكتها اعراض الحمى فاخرجتها عن دائرة العقل وجعلتها كبصير يلوح بعصاه في الفضاء ولا يبالي ان يصيب السابلة او يتلف اشياء البائعين !

انظر ماذا تقول تونس الفرنسوية : (ان كان هناك لوم على فرنسا فانه يكون من اجل سرعتها في زرع بعض الافكار الحرة في عقول اناس لم يتهيأوا لفهمها وحسن استعمالها ...)

اذن ... فليس من حقنا ان نتعلم . وليس من حق الذين تعلموا منا ان يجهروا بافكارهم وان يطالبوا بحقوق بلادهم كاملة . واكبر جرم يقترفه التونسي ان يكون مثقفا وطامحا الان يعيش في بلاده سعيدا !

وتقول الزميلة العصبية : (ان الصحافة العربية لا تنفك صائحة باعلى صوتها معلنة استياءها من اهمال تعليم التونسيين) ! بلى يا رصيفة اننا لا نزال نصيح بطلب هذا الحق الذي تنكرينه . ونسالك فوق ذلك اتقبلين انت باهمال البعض من صبيان قومك بدون تعليم ؟ وايكم يتقاعد عن تعليم ابنائه ولا يرى التعليم من ضروريات الحياة ؟

نعم لا نزال نصيح ولك ان تحكمي سد اذنيك اذا كان قد آلمك هذا الصياح !

وبكل جراءة نراك تقولين : (ان اكبر عدد من الاطفال لا يمكن بطبيعة الحال ان يحصلوا على نصيبهم في التعليم وذلك لان عجز الميزانية لا يسمح بانشاء مدارس في كامل انحاء الايالة بصفة سريعة) . فما اسرعك يا عزيزتي الى ذكر الميزانية وعجزها في مقام كهذا . وما رايناك تحرجين عن عجز الميزان اذا ما اغترفت منه مئات الالاف لتزويق الملاهي ولاقتبالات الضيوف . ولبث احواض الزهور في الشوارع !

ولكنك شفيقة على الميزان وشاهدة بعجزه اذا ما طولبت الحكومة بانشاء مدارس لتعليم ابناء التونسيين!

ما ابعد هذا عن الانصاف . وما ابعده عن المنطق الصحيح العادل !

تقولين ان الصحافة العربية تصيح في طلب التعليم وطلب انشاء المدارس ؟

واي عجب في امة تطالب ساستها بعنصر لا حياة لشعب بدونه ؟

لا نزال نصيح بطلبنا هذا . ولك ان تصيحي انت الاخرى بمثل خرافك الذي نسمع ويا ما ابعد الفروق بين صوت المطالب بحق لا غبار عليه . وصوت من تدفعه نعرة لان يصيح ...!

ويمينا بكل مقدس ان الشاعر لعلى حق في قوله :

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

(حسين الجزيري)

ملحوظات أيام...

احذروه !

اهلا بالظل في الشتاء ...!

ثبت وانه قد وصل تونس في هذه الايام رجل شرقي يحمل الينا هدية لم يات الزمان بمثلها !

لم نتشرف حتى ساعة الكتابة بمعرفة اسم الضيف واما الهدية التي يحملها فهي (المذهب البهائي) الذي افاض علماء الاسلام في انه لا يتفق مع ديننا بحال من الاحوال !

ولقد كنا منذ اعوام قليلة اصبنا بضيف من هذه الكوليتا . يسمى (كاني مشكاني) وهو اسم كما ترى على غاية من الجمال ، وجعل ذلك الكاني مشكاني يحاول تصريف بضاعته بين التونسيين . ولكنه اخفق اخفاقا جعله يركض الى البابور قبل ان يفوته

والان يجب علينا ان نذكر الكافة بما كتبه العلماء فوق الصحف والمجلات بشان البهائيين وما يحملون من الاعتقاد البعيد عن الاسلام . ونقول لضيف اليوم المحترم ان العاقل الحازم من حصر اهتمامه في ملاحظة اوقات سفر البابور . ومع السلامة في الظعن بلا اقامة ...!

بعد كتابة ما تقدم سمعنا بان الضيف المنوه عن بهائيته قد اعتزم الرحيل الى الجزائر . فنحن نقول ايضا لاخواننا الجزائريين احذروه انتم الاخرون !

جريدة عربية ...!

تكلمنا في الاسبوع الماضي عن احوال لغتنا العربية في بلدنا هذا وكيف يقع العبث بها في الادارات الكبنيات والمصالح العامة بما يجعلك غير دار هل انت في تونس ام في مالطه ام في مملكة شمهروش !

وهذا الكلام يقال بشان لوحات معلقة على الجدران قد عهدوا بكتابتها الى جهلاء وانصاف اميين او الى مستعربين غير مسلمين !

اما ان نرى التحريف الفاضح واللحن الفادح في جريدة يومية عربية . فهذا مما يتصبب له الجبين عرقا وينادي اللسان يا للعار . ويا لخجلنا بين الامصار !

ومن اسهل السهل عليك ان تتدرع بالصبر وتمسك بيدك عددا من جريدة « النهضة » لتبصر كيف يكتب علماء الدنيا والاخرة اعني كما هم يدعون « وصواب العبارة » يزعمون !

مثلا . . . ترى في عددها ليوم الاثنين خبرا بوليسيا يقول كاتبه : ان فلانا القى القبض على شخص عثر عليه يسرق ملابس بسطح الدار (الذي) يسكنها !

ومثل هذا وابشع منه كثير في اعداد تلك الجريدة التي حملتنا هذا العار في جميع الانظار !

والصحافة اذا ساقتها الاقدار الجارية الى مثل صاحب النهضة وهو لا يزيد بشيء عمن يمضي بعلامة ابهامه اصبحت مسخرة للهازئين واضحوكة للضاحكين . نسأله تعالى ان يجعلنا من الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

(ابله)

نائب الاوقاف بقابس

لقد دمغ الحق الباطل فازهقه واتضح للادارة ما حف بقضية الفاضل الزكي السيد محمد بن عليه الحمروني نائب الاوقاف بقابس من التلفيق والمغالطة. فكانت احالته على مجلس تاديبي سبيلا لتحقق استقامته وبعده عما يرميه به الافاكون والمتحاملون واعل في صدور الحكم ببراءة هذا الموظف النزيه ما يحدو بادارة الاوقاف مستقبلا الى تزويد بعض متفقديها بما هم في حاجة اليه من النصائح لعلهم يتصفون ويعتدلون . واخيرا فالنديم يهنيء السيد محمد الحمروني ببراءته التي ما كنا في انتظار خلافها

قدوم صديق

قدم الحاضرة اخيرا صديقنا الفاضل المهذب السيد الطاهر بو عبد الله الكاتب بنيابة اوقاف قابس فمرحبا بقدومه

كلمات شائكة

لقد اضر الاحتياج بالفقراء البائسين ممن لا يجدون غذاء ولا كساء والمتخومين بطاجين الملصوقة سديد النظر . . !

❁

صدر تقديم شرعي لاحد الناس . فهو يرغب في استخدام طباخة بارعة بمناسبة ذلك وبمناسبة رمضان والمرتب لا باس به . . !

❁

يعلن صاحب مقهى في بلد المحرص بانه مستعد لاحضار القهوة الساخنة لاسعاف كل من تدوسه سيارة او بسكلات وهو العلاج الذي وصفه طبيب المكان . . !

❁

عقدنا العزم على ان نلقي مسامرة بعنوان (دوام الحوار بين البهلوان والقصار) وسنعلن عن تاريخها !

❁

صدر عدد هذا الاسبوع من جريدة (الفار) طافحا بالمواضيع المفيدة وقد اطلع قراءه على ما هو حاصل بين الفار والقطوس !

❁

هل حقيقة ان هناك مراقبة (تردم) التقارير التي تصلها بشان سيرة بعض المشائخ ولا تنظر في امرهم ؟ لا ندري نصيب هذا من الصحة !

❁

لولا الحركات والضجات في شوارع العاصمة لكنا نسمع لاوراق كارطة المقامرة اصواتا من مئات البيوت والحوانيت والمخازن . . !

❁

عجيبة . يعلن بعض التجار التونسيين عن بضائعهم في جرائد غير عربية ويتعجبون ممن يقبل على بضائع اجنبية . . !

❁

بلاغ . ليعلم المشتركون الذين يتمادون على التسويف ان هذا التسويف لا تقبله المطبعة ولا يقبله بائع الورق ولذا وجب التنبيه



بنهج سيدي مردوم

رفع مسلم دعواه الى الكوميسارية بان اولئك قد اعتدوا عليه بالضرب الكثير وافتكوا منه جراب نقوده وبه ستون فرنكا

يظهر ان هؤلاء متشبثون بدواعي اثارة النفوس وايقاع العداوات الطائفية بين المتساكنين . وهو الامر الذي طالما حرضنا السلطة على الترصد لمتعاطيه ومعاقبة العاملين عليه . وتلك نفوس تواقة الى الشر وراغبة في احداث القلاقل بمثل هذه الاعتداءات يجب ان يكبح جماحها . ويريها القانون بصرامة كيف يجازى من يثير الحفائظ . ويتسبب في ايجاد الفتن الضارة بامن الجميع !

واذا كان الضرب قد ترتب عن خصومة فما الذي اوجب السلب واختطاف المال ؟

على كل حال نود ان نرى صرامة مناسبة مع هذا الاقتراف المثير ! (انا)

ماء بئر النزهة . دواء لامراض شتى . يمكنك ان تتناوله مجانا من نهج الحلفاوين رقم ٥٦

عامل صفاقس

من احبه الناس احبه الله

ولا احسبني رايت متوظفا محظوظا من الكانة ومحبوبا من الجميع وممدوحا بكل لسان وفي كل مكان بمثل ما نرى عليه سليل المجد ومثال العفة والنزاهة والخلق الجميل السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس . فما ان حل بالحاضرة الا وتعالت اسرة احبائه الكثيرين وتسابق اصدقاؤه الى الترحيب به والاحتفاء بمقدمه . واما وقد قدم جنابه اليوم الى العاصمة فلا يسع النديم الا القيام بقسطه من تلك الحفاوة . فاهلا وسهلا بالفضل والمحامد وعلى الرحب والسعة

في جحيم...!

(لعمرك ما الدنيا بدار اقامة
ولكنها دار انتقال لمن عقل)
لذاك ترى هذا الحقير ملازما
لمائدة من قبل ان ياتي الاجل
ومن مات شبعانا فلا قام بعدها
ولو مات مبشوما بخبز مع البصل
الى انا مشتاق للحم محمر
بسمن وهذا اللحم يدعونه العجل
ولكن شوقي للبريك مضاعف
فان غاب يوما صحت ياخيبة الامل
وتشهد لي بين الصحون دجاجة
باني صديق للقطائف بالعسل
و بين كؤوس بوزة وكريمة
اعذب نفسي في جحيم من القبل
يقولون ليلى في الديار مريضة
ولو اطعموها بوزة زالت العلل
و يغمزني طاجين جبن مغازلا
فيا الطاجين جفنه علم الغزل
ومن اسف فالبيض قد صار غاليا
وان غلاء البيض هيهات يحمل
شكوت وما الشكوى لمثلي عادة
ولكنما الاسعار قد تبرك الجمل
(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

قال ليلة الاحتفال بمنتصف رمضان :

مضى نصف ونصف لا يزال
دوام الحال يا صحبي محال
وسوف ترونه عيدا صغيرا
واكلك في النهار به حلال
ولكن ما اشق فراق شهر
مثاكله تشد لها الرحال
وصبرا يا ضعيف الحال صبرا
فيلزم للموائد فيه مال

اخبار هامة

في المجلس الكبير

طرحت في جلسة اخيرة مسالة التعليم على بساط المناقشة وبعد المداولة والتمحيص تقرر ادخال بعض الاعضاء الى المدارس الابتدائية لدرس المسالة تطبيقا

محادثة

جرى لمندوبنا المتجول حديث مع السيد عبد الرحمان بوفريوه في عدة شؤون عامة وبالاخص مسالة التعامل بالربا فاعرب جنابه عن دراية تامة وخبرة نادرة في هذا الموضوع وودعه مندوبنا شاكرا

في الحمام !

عقدت نقابة الحمامجية اجتماعا قررت فيه نشر بيان عن اسعار الاغتسال بما يجب من ترفيع اجور الطيابة ثم تقرر اخيرا ان عريان مع عريان ما يتلاقاو الا في الحمام !

مطلوب قصة

وصلت هذا الطرف رسالة من الحكيم بن جاول يقول فيها انه بحاجة الى قصة كبيرة جدا لمناسبة عزمه على اقامة زردة ثانية لان الاولى لم تات بالنتيجة المؤملة . فعلى صانعي القصص ان يخابروه بعنوانه في مقبرة الزردات

الاحتجام

صناعة الاحتجام (تنحيت الدم) دقيقة جدا يقتضي لها الحذق والبراعة وقد علمنا ان الحلاق البارع السيد حمادي الزربي قد حذقها كما يجب ولذلك نال وافر الاستحسان عند ما (نحى الدم) لصاحب النهضة بمناسبة صدور الحكم ببراءة النديم

منامة

نصفها صدق ونصفها كذب

قال رجل نمت منامة صدق نصفها وكذب النصف الثاني . فقيل له كيف ذلك ؟ قال : رايت كاني ظفرت بكنز عظيم يحتوي على القناطير من الذهب الوهاج . فاسرعت باحضار كيس وملاته بكثير من الذهب ثم حملته على عاتقي واخذت الطريق ولكن لفرط ثقل ما انا احمله انفلت جانب من بطني في سراويلي وانتبهت من نومي على الاثر . فاذا بهذا الانفلات قد حصل فعلا . واما الذهب فلم اجد له اثرا . . . !

حديثنا قياس !

حلمت جريدة (النهضة) بانها صارت بست صفحات واصبحت من اجل ذلك بثلاثين صانتيما ولما استيقظت من النوم وجدت نفسها كما كانت باربع صفحات . ولم يبق في سراويلها الا الخمسة صانتيمات المزادة في ثمنها . وكذلك كان نصف منامها حقا والنصف الثاني كذب . قولوا لها صح النوم !

تعزية

يتقدم النديم بالتعزية الى اسرة المرحوم والماسوف عليه السيد عمر بن ابراهيم موظف العدلية التونسية سائلا لاخيه و بقية ذويه صبرا جميلا وله رحمة واسعة

سي حمدون

هي الرواية التونسية الاخلاقية المضحكة التي تفتتح بها جمعية الاتحاد التمثيلي موسمها مساء الخميس ١٨ رمضان . فهل اقتنيت تذكرتك لحضورها ؟ ان اجبت . لا . فبادر . . !

في بلد المحرص

بلـوح ان بلد (المحرص) شبيهة باميـركا في كثرة عجـائبها وتنوع حوادثها المخالفة للعادة وللمعقول ... ففي ادارة البوسطة هناك يعامل الناس بفظاظة وغلظة بفرار من التفاهم في مصالحهم . وجاءنا الخبر بـان احد اعيان البلد حضر بتلك الادارة لاستلام وصله في اشتراك هذه الجريدة ودفع المعلوم فقوبل برفض طلبه وعدم تمكينه من ذلك في حين ان الوصل لا يـزال هناك ولم يقع ارجاعه . ولما الح في ذلك وصرح بانه سيعلم الجريدة بما قوبل به . راى متوظف البوسطة ان يحضر احد اعوان الجندرمة لهذا الرجل (المتهيج ...) وهي (سكانة) من ماركات العصر الماضي الذي يتشبث بعض المتوظفين بمهازله البائرة . ولا يعترفون بان الدهر قد اخنى على تلك الايام بما فيها ...

ومن حقنا ان نحتج على صنيع ذلك المتوظف الذي سبب لهذه الجريدة خسارة بـارجاع الوصل وصاحبه في استعداد لاستلامه لان المذكور (مـا خمرش علينـا قماطه ولا صح زيـت) واهل هـذه الكلمة الواذنة نجعله بعد الان عادلا عن هـذا السلوك وتجعلنا غير عائدين للمفاهمة مع جنابه !

في السرس

قال المكاتب ... ان المنظر ليشمع بعد البشاعة فاذا كانت المقامرة باوراق اللعب مما نهى عنه السوقة والاميين فـانك ترى هنا من الخواص ومن الذين كان عليهم ان ينهوا الناس يقضون سهرات رمضان في ذلك اللعب غير مبالين باعين تراهم كل مساء وهم مكبون . هذه اشارة خفية يسوءنا ان نصرح بعدها بان (راس القرطله خامج) كما يقولون

ايها الباعة ــ وجهوا حساباتكم نـوا

تاي الوردة البيضاء .....؟

هو التاي الممتاز بجودته ونكهته واعتدال سعره وكثرة الاقبال عليه . يطلب من صاحبه محمد اللومي التاجر بنهج فلاتيرس بصفاقس . ومن نائبه بالحاضرة محمد معلى بنهج سيدي بن عروس ٢٤ تونس

مقتطفات

* كان عليكم ... *

حدث (كالفن كولدج) الرئيس السابق للولايات المتحدة قال : ـ كان جدي عضوا في كنيسة وكان بين اعضائها رجل اتى اعمالا قبيحة استنكرها اتباع الكنيسة كلهم واخذوا يلومون جدي وباقي الاعضاء لوجود ذلك الرجل بينهم . فقال لهم جدي : لا اجادلكم في ان هذا الرجل شرير . ولكن كان عليكم ان تعرفوه قبلما صار عضوا ...

* صناعة الفضة *

قـال رجل لآخر : اني اعـرف صناعة الفضة واريـد ان اعلمك ولكني احتاج الى الف درهم للالات . فاعطاه فمضى ولم يعد . فقيل لـه : قد خدعك وكذب عليك ... فقال : لا . لانه علمني صناعة الفضة اي كيفية الحيلة على اخذها فان شئت ان افعل مثله فعلت

* المعري والمرتضي *

كان ابو العلاء المعري يتعصب لابي الطيب المتنبي فحضر يوما بمجلس المرتضي فجرى ذكر ابي الطيب فهضم المرتضي من جانبه . فقال ابو العلاء لو لم يكن لابي الطيب من الشعر الا قوله :

لك يا منازل في القلوب منازل

اقفرت انت وهن منك اواهل

لكفاه . فغضب المرتضي وامر به فسحب واخرج ولما خرج قال المرتضي : هل تعلمون ماذا اراد بذكر البيت ؟ قالوا لا . قال عنى به قول المتنبي في القصيدة :

واذا اتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل

البقاء لله

بلغنا في اخر وقت نبا من مركز الشبيحة ـ صفاقس ـ اشعرنا بوفاة زوجة صديقنا الوطني الغيور الشيخ محمد الفقي فاحزننا هذا الخبر المؤلم . وانا لنتقدم بواجب التعزية للصديق الفاضل ونساله تعالى ان يرزقه صبرا جميلا وجميع العائلة وان يرحم الفقيدة رحمة واسعة

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ ـ تونس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية وبخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

* نـــد صفـاقـس *

يهتم باحضاره صاحب مكتبة وعطارة بغداد الصفاقسية الحازم السيد محمد محمود اللوز وسيكون من اذكى واشجى البخورات ـ يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من متعهد بيعه بالعاصمة السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه « نهج الباي زنقة ١٦ عدد ٩ » صفاقس .

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بو راوي شرنين ـ لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

الى محل العطورات الرفيعة

لصاحبه زواري الحاج

نهج بيكـادلي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطورات الشرقية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة ـ معاملة حسنة واسعار مناسبة ـ

((الغرابل والقرادش))

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج الـ... عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس